

# الغيبة خطر عظيم | #أمراض مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله - [00:00:00](#)

علانيته وسره فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة - [00:00:15](#)

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه ملاء السماء وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت - [00:00:28](#)

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اخواني واخواتي آآ ما زلنا مع هذه السلسلة اللي بنحاول بقدر المستطاع ان احنا نقف فيها على بعض العيوب للاسف - [00:00:45](#)

بدأت تتجزر في قلوب كثير من الناس نحاول بقدر المستطاع ان احنا نقف على العيب ده ونحاول بقدر المستطاع ان احنا نعالجه النهاردة من الامراض الخطيرة جدا اللي للاسف قل من ينجو منه - [00:00:58](#)

المرض ده للاسف للاسف محبط لكل اعمال العباد ومن الممكن ان يكون سبب في عذاب القبر. ومن الممكن ان يكون هذا العمل سبب لدخول الانسان النار يوم القيامة مشكلة العمل ده ان كثير من الناس شايفاه ان هو - [00:01:12](#)

شيء عادي ما فيش فيه مشكلة ولكن في كثير من الاوقات بيكون العمل ده عند ربنا سبحانه وتعالى عظيم الاثم جدا والانسان مش واخذ باله خلونا نتفق النهاردة مع بعض على اتفاق - [00:01:29](#)

ان العيوب ممكن تكون العيوب اللي موجودة جوايا انا شايفها وممكن تكون عيوب انا مش شايفها عيب النهاردة من العيوب اللي في كثير من الاوقات ما بنقاش شايفينها الا لما حد بينصحننا او بيذكرنا بالله. او اذا حد في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى شرح صدره انه يقف على العيب ده - [00:01:45](#)

لعيب النهاردة متعلق بلسان النهاردة متعلقة باللسان. مرض النهاردة متعلق باللسان النهاردة متعلق آآ بانسان في يوم من الايام اعطى لنفسه كامل الحق انه يتكلم في اعراض الناس ويخوض في اعراض الناس عادي جدا - [00:02:06](#)

سواء كان الخوض في اعراض الناس ده عن طريق الكلام او عن طريق الكتابة هو عادي انه يتكلم عن اي حد وانت حر ما لم تضر في حين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم معنا كثير جدا في احاديث بيوضح فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان المرض ده مرض مؤذي جدا للانسان في الدنيا - [00:02:23](#)

والاخرة مؤذي جدا للانسان في الدنيا والاخرة روى ابن حبان والترمذي وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر ذات يوم على قبر النبي معدي على - [00:02:44](#)

قبر مع الصحابة رضي الله عنهم قال ابو هريرة وهو بيوصف مشهد النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاصفر وجهه وارعدت فرائسه وهو ينظر الى ما قل الا تسمعون ما اسمع؟ الا تسمعون ما اسمع؟ قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره - [00:02:57](#)

قلنا وفي اي شيء يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم كان يؤذي الناس بلسانه الراجل ده كان في حياته وهو عايش وسط الناس غاوي انه يؤذي الناس باللسان. يؤذي والدته في يوم من الايام بكلمة او يؤذي والده في يوم من الايام بكلمة - [00:03:16](#)

ان في يوم من الايام يشوف واحد على معصية يدي له كلمة يخليه يزداد يأسا واحباطا وقنوتا. في يوم من الايام يبجي يتكلم حد

فيتلفظ بلفظ سيء فيؤذي الناس بهذا الكلام هو حياته كده. حياته النغوي انه يؤذي الناس باللسان. لاحظوا معي ان النبي - [00:03:33](#) وسلم في هذا الحديث اثبت عذاب القبر والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا في هذا الحديث وضح لنا ان اذى اللسان او اذى الناس باللسان هو موجب من عذاب القبر واحد بيعذب في قبره. النبي صلى الله عليه وسلم ما قالناش له انه والعياذ بالله وقع في كبائر زي الفواحش زي اكل الربا زي اكل مال اليتيم - [00:03:53](#)

زي السحر وهو لم يقع في هذه الكبائر. ولكن كانت مشكلة الانسان ده انه كان سليط اللسان. غاوي انه يؤذي الناس بلسانه. ومع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان هذا الرجل يعذب في قبره. والسبب في ذلك انه للاسف - [00:04:13](#) ما كانش في يوم من الايام بي فكر انه يعالج اللسان ده انه يحاول بقدر المستطاع انه يمسك هذا اللسان. النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر يذكر له حال امرأة. شوفوا تخيلوا معي بقى هذه المرأة صوامه قوامه. تصوم النهار ولا تفطر. تقوم الليل ولا تفطر. يعني ما بتبطلش قيام ليل - [00:04:31](#)

تصدق بالكثير. اذا هذه المرأة في اعلى درجات الجنة. ليه؟ ده امرأة صوامه قوامه كريمة صاحبة جود وكرم. امرأة ما شاء الله منفقة بتنفق في سبيل الله اذا بميزانا احنا كبشر بنقول ان الست دي خلاص او المرأة دي وصلت لاعلى درجات الجنة. بما قدمت من عمل صالح - [00:04:51](#)

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم بعد اما قالوا له هذه المرأة تصوم النهار ولا تفطر وتقوم الليل ولا تفطر وتتصدق بالكثير الا انها تؤذي جيرانها بلسانها. يا رسول الله بس هي مشكلة المرأة دي ان هي دايم بتؤذي جيرانها بلسانها. توقع بين فلانة وفلانة. تنقل كلام - [00:05:11](#)

فلانة لفلانة. فللاسف تفسد ما بين فلانة وفلانة. وهي قاعدة مع فلانة تتكلم عن فلان وعن فلانة. عمالة تؤذي الناس عمالة تتكلم وتخوض في الناس عمالة تؤذي الناس بهذا اللسان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير فيها هي في النار. يا رسول الله يا صوام قوام - [00:05:31](#)

صيامها وقيامها وصدققتها راحت فين؟ انت بتقول يا رسول الله انها في النار. ابوة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هي في النار سبب في كده ايه السبب في كده لسانها - [00:05:51](#)

النموزج ده احنا بنشوفه دايم في بيت العيلة بيت العيلة الاب مسلا في الدور الارضي. والاخوات كل واحد واخذ شقة ثلاث اربع شقق حسب عدد الاخوات وتلاقي سبحان الله في كثير من الاوقات في البيت في واحدة كده سبحان الله اذا دخلت بيتا افسدت بين اهلهما - [00:06:03](#)

سبحان الله! اول ما دخلت البيت افسدت بين النساء وافسدت بين الرجال. وخلصت الاخوات عملوا مشاكل مع بعض. وخلصت النساء ليل نهار عمالين في مشاكل مع بعض السبب في كده ايه؟ هي عاداتها تنقل كلمة من هنا لهننا وتنقل كلمة من هنا لهننا وتخوض في عرضه دي وتتكلم على دي - [00:06:22](#)

تحدث المشاكل والبيت كده يعتبر عبارة عن نار جهنم والسبب في ذلك امرأة تؤذي الناس بلسانها. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير فيها هي في النار. في كثير من اوقات الناس بتعطي العنان - [00:06:42](#)

من سنة ان يفعل الانسان ما يشاء. ويقول للسان ما يشاء. وربنا سبحانه وتعالى وضح لنا ان يوم القيامة في موقف من اعظم مشاهد القيامة موقف الشهادة واقامة الشهود على العبد ان اول شاهد هيشهد على الانسان واخطر شاهد واهم شاهد واعظم شاهد. اهم شاهد واعظم - [00:06:58](#)

شاهد وافضع شاهد على الانسان هو لسان وقدمه الله في الايات لخطره. قال تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. علماء التفسير بيقلوا ان ربنا سبحانه وتعالى قدم اللسان على الايد والرجل لان خطر اللسان على الانسان يوم القيامة - [00:07:18](#)

ياما اشد لذا الاية دي لما فهمها ابن مسعود رضي الله عنه سعد ذات يوم على جبل الصفا ونادى ايها الناس ايها الناس فلما اقبل الناس

وعليه اخذ بلسان نفسه وهو يقول يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم قبل ان تندم - [00:07:38](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا بني ادم في اللسان. اكثر خطايا بني ادم في اللسان من قيمة شهرين من قيمة تلت اربع خمس شهور كده كان في احد المذيعين طلع وبدأ ان هو يسخر او يستهزأ مسلا بالصعايدة. فكانت - [00:07:59](#)

نتيجة الدنيا قامت والسوشيال ميديا قامت وازاي اسخر من نساء الصعايدة ورجالة الصعايدة والدنيا قامت وبتوع الاعلام آآ يعني قلبوا عليه وسبحان الله يطلع سبحان الله ذليل وانا اسف وحقكم علي. ويتذلل للناس ان هم يسامحوه. سبحان الله! يوم ما طلع -

[00:08:19](#)

الفيديو وهو عمال يعتذر وعمال يتأسف وعمال لانه هيخسر الوزيفة بتاعته. سبحان الله! تذكرت مشهد للاخرة. مشهد للاخرة والانسان بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وهو غلط في ناس كثير واتكلم عن اعراض ناس كثير وخاض في اعراض ناس كثير وهو عمال يعتذر ويقول لهم سامحوني - [00:08:39](#)

وفي الوقت ده ما عدش ينفع النهاردة ان حد خلاص ما عدش فيه مسامحة. التعامل الان هو حسنات وسيئات. علشان كده النبي لفت نظرنا الموقف ده وقال لنا عليه صلى الله عليه وسلم - [00:08:59](#)

لما قال في الحديث اتدرون من المفلس؟ قلنا يا رسول الله المفلس فينا من ليس له درهم ولا متاع؟ قال لا. ولكن المفلس من يأتي يوم القيامة بالصلاة والصيام والزكاة اتى باركان الاسلام. ويأتي قد شتم هذا ده لسان. وهتك عرض هذا لسان واغتاب هذا -

[00:09:13](#)

لسان وضرب هذا وسب هذا ويأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته. فاذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. مشكلته الانسان اللي ما عندهوش سيطرة على اللسان بتاعه. مشكلة الاخت او المرأة اللي ما عندهاش قدرة على السيطرة على لسانها. فاعطت لسان - [00:09:33](#)

الحق انه يخوض في اعراض الناس ويتكلم عن اعراض الناس ويتكلم عن ما شاء بما شاء. ودي الكارثة الكبيرة جدا اللي النبي صلى الله عليه الرسالة اللي بنتكلم عنها. يمكن في كثير من الناس بعض الناس بيكون شايف ان الربا ده شيه عظيم. ممكن يكون شايف ان الزنا ده شيه عظيم. ويبقى - [00:09:56](#)

عليه جدا انه في يوم من الايام يتعامل بالربا او في يوم من الايام انه يزني والعياذ بالله ولكن هو مش واخذ باله ان فيه ذنوب بتكون اعظم عند الله سبحانه وتعالى من الربا ومن الزنا. زي مثلا استطالة الانسان في اعراض الناس. زي - [00:10:16](#)

اطالة المرأة في اعراض الناس. زي وهي قاعدة مع صاحباتها في النادي عمالة تتكلم عن فلانة وفلانة وفلانة. وبمجرد ما فلانة بس عدت على الترابيزة بتاعتهم جابت تاريخ حياتها ومشيت مع فلان وعملت كذا وعملت كذا وعملت كذا. وللأسف اعادات النوادي دايمًا بيكون الخوض فيها في اعراض - [00:10:32](#)

الناس اكثر من اي مكان تاني. زي الاعداد بتاعة التليفونات. انا هقول لك ايه اللي حصل النهاردة وتبدأ تتكلم عن كل واحدة بما فيها ناس الله سبحانه وتعالى السلامة من هذه الافة ومن هذا العين. وزي ما قلت لكم احنا في كثير من الاوقات بنتحفظ من الكبائر ولكن ما بنكونش واخدين - [00:10:52](#)

بالنا ان في ذنوب تانية بتكون اعظم عند الله عز وجل من هذه الكبائر. زي ما ضربت لكم مثال بالربا والزنا. شوفوا الحديثين دول والحديثين يعني بيخبطوا كده على قلب كل انسان على قلب كل انسانة بتخوض في اعراض ناس. خدي بالك الامر من عند ربنا

سبحانه وتعالى مش بسيط. الامر عند ربنا سبحانه - [00:11:12](#)

وتعالى عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم درهم يصيبه الرجل من الربا اشر عند الله عز وجل من ست وثلاثين زنية. يعني الرجل يزني ستة وثلاثين مرة ولا يأكل درهم واحد من الربا. يبقى اذا اسوأ انواع الكبائر الربا اسوأ منها عفوا اسوأ انواع الكبائر الزنا اسوأ منها - [00:11:32](#)

هبة والنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بعد ما ذكر سوء الربا وسوء هذا الفعال قال النبي صلى الله عليه وسلم وان اربى الربا اعظم

باب من ابواب الربا استطالة الرجل في عرض اخيه - [00:11:56](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا في الحديث ده اهون عند الله ان الرجل يزني ستة وثلاثين مرة ولا يأكل جنيبه واحد من الربا متخيلين؟ متخيلين شر الربا قد ايه؟ ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

وان اربى الربا واسوأ باب من ابواب الربا استطالة الرجل في عرض اخيه. ان الانسان يتكلم في اعراض الناس ان يبقى اعراض الناس قرع اللبان عمالين نمضغها كده وخلص. ده خطر كبير جدا. خدوا الحديث الثاني برضو اللي فيه النبي صلى الله عليه وسلم بيوضح لنا قد ايه امر الربا عند ربنا - [00:12:29](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الربا اثنتان وسبعون بابا. الربا اثنتين وسبعين باب ادناها اقل درجة من درجات الربا كالرجل يزني بامه. هل شفتكم قبل كده ذنب اسوأ من هذا الذنب - [00:12:49](#)

ان الربا اثنتان وسبعون بابا. ادناها اقل باب في الوزر كالرجل يزني بامه. وان اربى الربا استطالة الرجل في عرضه اخي لما النبي صلى الله عليه وسلم يوصف لنا الحديث ويوصف لنا هذا الذنب بهذه البشاعة يقول لنا اللي ابشع من كده - [00:13:11](#)

بمراحل هو ان في يوم من الايام حد يعطي لنفسه الحرية انه يتكلم في اعراض الناس. انه يخوض في اعراض الناس. الامر عند ربنا ربنا سبحانه وتعالى مش سهل ولا هين ولا بسيط. لأ ده الامر عند ربنا سبحانه وتعالى عظيم جدا. النبي صلى الله عليه وسلم حب في يوم من الايام - [00:13:31](#)

نوضح للناس ان يا جماعة مسألة اللسان مش سهلة. مرض ان انا اقول ان انا اقول اللي انا عايزه في الوقت اللي انا عايزه. ده كلام غير صحيح. ده مرض - [00:13:51](#)

ده مرض جوة النفس ومرض جوة القلب. اذا لم تتطهر منه ستهلك في الدنيا والاخرة. النبي صلى الله عليه وسلم بينبهنها ويقول لنا خدوا بالكم. الناس اللي عمالة تتكلم وخلص. تتكلم عن فلانة وتفسد حياة فلانة بكلمة. وتفسد علاقة بين اثنين بسبب كلمة. النبي -

[00:14:01](#)

عليه الصلاة والسلام بيقول لنا في شأن الناس دول وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. هو ده الشاهد اللي انا عايز اوصل له. لا يلقي لها - [00:14:21](#)

هو بيتكلم وخلص. هو بيتكلم وخلص. مش مقدر قد ايه ممكن الكلمة دي تجرح حد في يوم من الايام. او تؤذي حد في يوم من الايام ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا - [00:14:31](#)

يهوي بها في النار سبعين خريفا سبعين سنة في النار عمال يهوي في النار. ده النبي بيقول لنا قد ايه موقعه في النار موقع خبيث اسفل الدرجات في النار. لهذا الانسان اللي عمال يتكلم وخلص. قال الله عز وجل وتحسبونه هينة. الناس اللي بتتكلم - [00:14:45](#)

عيش ربنا سبحانه وتعالى في كلامها ولا بتراعي اعراض ولا بتراعي شئ. وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. يا جماعة خدوا بالكم امر اللسان عند ربنا سبحانه وتعالى ليس بالسهل وليس بالهين. ان انا ممكن في

يوم من الايام اتكلم - [00:15:05](#)

كلمة تؤذي حد ده امر عند ربنا سبحانه وتعالى كبير. امر عند ربنا سبحانه وتعالى عظيم. ولما النبي صلى الله عليه وسلم حب يوضح لنا قد ايه الامر ده مستبشع شرعا ومستبشع عند الله سبحانه وتعالى. آآ كان في موقف عجيب جدا رواه البيهقي وغيره -

[00:15:25](#)

وابن ابي الدنيا آآ من حديث ابي هريرة وفي رواية من حديث انس رضي الله عنهما. بعد ما انتهت غزوة احد جاءت امرأة تبحث عن عن ولد لها فبحست وسط الاحياء من الصحابة مش موجودة. وسط المصابين مش موجود. فبدأت تبحث بين السبعين شهيد اللي

ماتوا في احد - [00:15:44](#)

ودول لهم مكانة كبيرة جدا عند ربنا سبحانه وتعالى كما تعلمون فوجدت ولدها يعني قد ربط على بطنه حجر. يعني رابط على بطنه حجر ده دلالة ان هو خارج للجهاد وهو جعان - [00:16:05](#)

ورغم الجوع خرج للجهاد ولا زال يقاتل مقبلا غير مدبر حتى اعطاه الله عز وجل الشهادة فاخذت تمسح عن وجهه الغبار والدم تمسح عن وشه كده الغبار والدم ثم بعد ذلك - [00:16:21](#)

قالت هنيئا لك يا بني الشهادة يا بني هنيئا لك الشهادة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك انه شهيد لعله تكلم فيما لا يعنيه او منع ما لا يعنيه - [00:16:37](#)

لعله في يوم من الايام اتكلم بكلمة لا يحبها الله سبحانه وتعالى والكلمة دي تفسد عليه الدنيا وتفسد عليه الاخرة خدت بالكم ان

المسألة عاملة ازاي النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول اكثر خطايا بني ادم يوم القيامة في اللسان - [00:16:51](#)

ده يخلينا نقف مع نفسنا وقفه نقف مع نفسنا وقفه عمر اللسان مش بسيط عند ربنا سبحانه وتعالى حتى قول بعض السلف لسانك

تعبان ان تركته لدغك ايوة فعلا انا ممكن اتأذى اذى شديد جدا. بسبب هذا اللسان - [00:17:07](#)

خد بالك لانيك تعرف انك هتتساءل عن كل كلمة انت قلتها في الدنيا ليه قلتها؟ وهنا بتزداد المسألة خطورة لما يكون الوضع متعلق

باعراض المسلمين لما يكون الامر متعلق باعراض المسلمين - [00:17:28](#)

في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع الصحابة في سفر وكانت من عادة العرب ان يخدم بعضهم بعضا فكان في

واحد في يوم من الايام بيخدم ابو بكر وعمر ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وكان الرجل ده بينام كتير - [00:17:45](#)

فاستيقظ آآ ابو بكر واستيقظ عمر فوجد ان هذا الرجل لم يقدم لهم طعاما ولم يصنع لهم طعاما وقال احدهما للآخر ان هذا الرجل

ليوافق نومه في السفر نومه في الحضر. الرجل ده ما بيفرقش معه في السفر في الحاضر - [00:18:02](#)

ده بينام على طول كلمة عادية عابرة وانتهت فلما فلما استيقظ هذا الرجل قال له ابو بكر اذهب الى رسول الله وقل له ان ابا بكر

وعمر يستأدماك. بيطلبوا منك لو عندك اكل زيادة او شيء - [00:18:20](#)

فلما ذهب الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان ابا بكر وعمر يستأدماك وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ارجع اليهما وقل لهما لقد ائتممتما. انتم اكلتم خلاص - [00:18:35](#)

الرجل رجع للصديق رجع للفاروق وقال لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكما لقد ائتممتما. الكلمة فزعت الصديق وفزعة

عمر رضي الله عنه. فبسرعة الاتنين جمعة للنبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا يا رسول الله مئتممتنا. قال لا. لقد ائتممتم - [00:18:50](#)

نتوما لقد اكلتما لحم اخيكما. والله اني لارى لحمه بين انبيكما فهنا فزع الصديق وفزع عمر فقال يا رسول الله استغفر لنا وقال النبي

صلى الله عليه وسلم لا بل يستغفر هو لك ما. روحوا له قولوا له سامحنا. احنا اخطأنا في حرك - [00:19:11](#)

اذا كان هذا الكلام موجه للصديق وموجه للفاروق يا ترى اللي احنا بنقوله في مجالسنا وضعه ايه؟ واللي بنقوله في قعداتنا وضعه

ايه؟ واللي بنقوله في النوادي واللي بنقوله في في الاماكن الحكومية. يا ترى - [00:19:33](#)

وضعه ايه؟ يا اخواننا ربنا سبحانه وتعالى يحب ان يرى منا لسان عفيف. لا يحب ان يرى منا لسان فاحش. يخطى في هذا ويخض

في عرضه هذا ويتكلم عن هذا. النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث صلى الله عليه وسلم ان الله ليبغض الفاحش البذيء -

[00:19:47](#)

ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش البذيء. وفي رواية ان الله ليبغض الفاحش البذيء. النبي صلى الله عليه وسلم يبغض ده

وربنا سبحانه وتعالى يبغض ده. يا اخوانا الكلام اللي احنا بنتكلمه مش بيروح هباء منثورا. الكلام اللي احنا بنتكلمه - [00:20:07](#)

سجل ووضح في صحائفنا لنسأل عنه بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. قال ربنا تبارك وتعالى ما يلفظ من قول ما يلفظ

من قول ان لديه رقيب عتيد - [00:20:27](#)

اي من يسجله ويكتبه والكلمة دي ممكن تكون سبب لهلاك الناس. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال في اخيه ما ليس فيه. اللي

في يوم من الايام اتكلم - [00:20:45](#)

على اخيه بما ليس فيه اسكن يوم القيامة رضعة الخبال. قالوا يا رسول الله وما ردغة الخبال؟ قال عصارة صيدي ودماء اهل النار

تخيلوا ان الناس في النار بتعذب. والنار تحرقهم. فينزل منهم الصديد وينزل منهم الدماء. فيجتمع الصديد والدماء في وادي في

هذا الوادي هو مستقر هؤلاء. مستقر اللي كانوا بيخوضوا في اعراض الناس. اللي كانوا بيتكلموا عن الناس في الدنيا. اللي كانوا بيؤذوا يؤذوا الناس باللسان فليه ليه يتناسب مع قبح ما فعله؟ عصارة صديد ودماء اهل النار. هنا يكون مكانه مستقر الانسان -

00:21:21

كان بيخوض في الاعراض قد ايه الفعل بتاعه كان مستخبث في الدنيا ويوم القيامة قد ايه فعل مستقبل النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في اخيه شيئا ليس فيه يريد بذلك شيئا. في بعض الناس كده بتقعد تجود في الكلام - 00:21:43  
شوي وهي بتتكلم عن فلان ده فلان بيعمل ويعمل ونزود بقى ايه حتتين تلاتة من عندنا كده علشان نسوء سمعة هذا الانسان من قال في اخيه ما ليس فيه يريد شينه - 00:22:00

يريد شيئا بنقول للصحفيين وبنقول لاصحاب الجرايد اللي ليل نهار ماسكين كل حد بيتكلم عن ربنا. بيتكلم عن بيقول قال الله وقال رسول الله ويبدأ يخوض في عرضه. الشيخ الفلاني - 00:22:15

ايه اللي اتجوز ستة وتلاتين مرة والشيخ العلاني اللي سارق ملايين والشيخ فلان الفلان اللي عمله وسوى نقول لهم الكلام ده هتسالوا عنه بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. ستكتب شهادتهم ويسألون. هيتكتب الكلام ده كله وهيتسال عن - 00:22:30

يوم القيامة بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. في يوم كنت بدي درس وبفسر فيه سورة الانفال وسبحان الله واحدة من الصحفيات دول تكتب بقى شيخ في المنصورة يعلم الناس كيفية الجهاد توزيع الغنائم وكيفية القتال - 00:22:50

سبحان الله سبحان الله يعني انت ممكن تقولي كلمة تفسدي على انسان حياته انت ممكن تقولي كلمة تضيعي بها انسان. انت ممكن في يوم من الايام تتكلمي بكلمة تفسدي فيها بين اتنين. بكلمة اتقالت. والنبي - 00:23:06

صلى الله عليه وسلم يقول ان من اسوأ الاعمال عند ربنا سبحانه وتعالى. ومن اكثر الاشياء التي يبغضها الله سبحانه وتعالى قال المفرقون بين الاحبة الملتمسون للبراء العنت. النمامون الناس اللي عمالين ينموا وينقلوا كلمة من هنا لهننا ومن - 00:23:24  
كلمة من هنا لكلمة هنا علشان يفسدوا بين الناس ويؤذوا الناس. الناس دول مبغوضين عند الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى يبغضهم ولا يحبهم ابدأ تبارك وتعالى يوم القيامة. عشان كده بنقول لكم خدوا بالكم يا اخواننا امر اللسان مش امر سهل ولا امر بسيط عند ربنا سبحانه وتعالى. ده - 00:23:43

يكون امر خطير عند الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا كان فيمن كان قبلكم رجلا متوخيان من بني اسرائيل عشان اقول لكم قد ايه كلمة ممكن فعلا تفسد على الانسان دينته وتفسد على الانسان اخرته - 00:24:03

قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجلا متوخيان احدهما عابد والاخر عاصي. وكان عابد كل ما يعدي على راسه يقول له اقصر اقصر. لحد ما في يوم من الايام اشتد غضب العاصي فقال ابعثت علي رقيبا - 00:24:21

انت مالك ومالي وقال والله لا يغفر الله ابدأ. والله لا يغفر الله لك ابدأ. او والله لا تدخل الجنة ابدأ كلمة في يوم من الايام الانسان قالها كلمة في يوم من الايام الانسان قالها قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من ذا الذي

يتألى علي - 00:24:35

احببت عملك وغفرت له. حبط عمله بكلمة قالها في يوم من الايام. ده علشان الانسان منا ياخذ باله ان الكلام ما يكونش بسيط عند ربنا سبحانه وتعالى. ممكن كلمة واحدة تفسد على الانسان الدنيا وتفسد على الانسان الاخرة. ليه؟ لان الكلمة دي انت مش متخيل قد -

00:24:59

قد ايه ممكن بالكلمة دي انت تؤذي انسان. واحد في يوم من الايام قال لحد كلمة اذته ايداء بالغا. يعني في حادثة الافك لما المنافقون اشاعوا بين الصحابة زانت عائشة. هذه الكلمة كلمة واحدة - 00:25:19

تلفظ بها رأس النفاق. والله ما سلمت منه وما سلم منها. هذه الكلمة اللي قالها وبدأت تنتشر في المدينة. الكلمة دي لما وصلت للسيدة

عائشة رضي الله عنه كانت تقول فوالله كنت ابكي حتى ظننت ان البكاء فلق كبدي - [00:25:34](#)

بكلمة واحدة في يوم من الايام واحد قالها بكلمة واحدة ممكن تقولها لزوجتك تفسد عليك حياتك او هي نفس الكلام تعاند قصادك تكلم بكلمة تفسد عليها حياتها. انت ممكن في يوم من الايام تقول لابنك كلمة تضيع عليه حياته وتفسد عليه حياته. بكلمة بكلمة -

[00:25:52](#)

يعني انا لا انسى ابدأ. يعني موقف من المواقف اللي انا عشتها في حياتي. عشان اقول لك الكلمة اللي ممكن تؤذي بها الانسان ده انت ممكن انت مش متخيل قد ايه تفسد حياة انسان بكلمة. علشان كده النبي قال لنا ان الكلمة دي ممكن تهوي بسببها في النار سبعين

خريفا. انا في اولي اعدادي وتانية اعدادي - [00:26:12](#)

كنت بحب الانجليزي جدا. وكنت اشطر واحد في دفعتي في الانجليزي. لحد تالته اعدادي قلت بقى اني اخذ درس في تالته اعدادي. فكان يعني المسئول عن تدريس الانجليزي كان دايمًا يقول انت كازهري فشلة. انت كازهري اغبيا انت كازهري مش فاهمين في

الانجليزي - [00:26:32](#)

كل اما تشوفني تقول لي الكلام ده سبحان الله! كرهت المادة دي وبقت اسوأ مادة عندي في حياتي. ليه؟ لان في يوم من الايام فضلت تقول لي كلام انا خلاص. افسدت علي - [00:26:52](#)

حياتي في الجزئية دي بسبب كلمة في يوم من الايام قالتها. سبحان الله! قاتل المئة نفس. كان نفسه يتوب ونفسه يرجع لربنا سبحانه وتعالى ولما راح للعابد قال له هو انا لي توبة؟ انا لي توبة؟ قال له لا ليست ليست لك توبة. كانت النتيجة قتله بكلمة واحدة دمر له

نفسيته واصابه بيأس - [00:27:04](#)

واحباط وقنوط لدرجة ان اليأس ده وصله انه يقتله هي الكلمة كده. الكلمة ممكن لما تطلع من الانسان تفسد عليه حياته. تفسد عليه تفسد عليه الحياة. وتفسد عليه الاخرة. وتفسد له كل شيه - [00:27:24](#)

شيه من حواليه علشان كده كان دايمًا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا خدوا بالك من امر اللسان. امر اللسان ليس بالشيه السهل ولا بالشيه الهين. النبي صلى الله - [00:27:39](#)

عليه وسلم بيقول والله لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه. ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه. لن يستقيم ابدأ الا باستقامة اللسان وده اللي النبي قاله لنا كل يوم الصبح - [00:27:49](#)

ما من يوم تصبح يصبح فيه الانسان الا والاعضاء كلها تخضع للسان. تذلل للسان. فتقول له اتق الله فينا بالله عليك اتق الله فينا. فاذا ما نحن بك فان استقمتم استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. انت كلمة منك واحدة - [00:28:06](#)

الاعضاء كلها بفضل الله تبقى ماشية مستقيمة. كلمة واحدة الاعضاء كلها تمشي والعياذ بالله في طريق لا يرضي الله سبحانه وتعالى. علشان كده انا دايمًا باكد معكم واقول لكم يا جماعة خدوا بالك افة الكلام في اعراض الناس - [00:28:26](#)

خطر كبير مش سهل ولا هين عند الله سبحانه وتعالى. بل امر عظيم جدا فوق تخيل اي انسان وده اللي يخلينا دايمًا نقول يا اخواننا حقيقة الاسلام وحقيقة الايمان جعلها النبي صلى الله عليه وسلم متوقفة عليك انت - [00:28:42](#)

قال صلى الله عليه وسلم المسلم من هو يا رسول الله؟ ده الف باء دين الف باء دين قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده يوم ما الناس هتسلم منك من لسانك ومن يدك انت فعلا انت المسلم الحق اللي مرفوع الدرجة عند الله سبحانه وتعالى. حاولوا يا

اخوانا افهموا الدين - [00:29:02](#)

مرة تانية الف باء اسلام الف باء دين بيقول لك انك يوم ما الناس هيسلموا من لسانك انت فعلا المسلم الحق سواء كنت تاجر سواء كنت مدرس سواء كنت زابط شرطة سواء كنت قاضي سواء كنت انسان عادي سواء كنت صنايعي - [00:29:25](#)

الكلمة الطيبة صدقة واتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد فبكلمة طيبة. ابحت دايمًا عن الكلمة الطيبة ابحت دايمًا عن القول الطيب. واوعى في يوم من الايام تتكلم بهذا الكلام اللي بتؤذي به الناس او بتخوض فيه به في اعراض الناس - [00:29:44](#)

الله سبحانه وتعالى قال قولوا للناس حسنى الله سبحانه وتعالى قال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ده منهج الاسلام. منهج

الاسلام بيقول لنا خدوا بالكم دايمًا من السننكم لان في كثير - 00:30:02

من الاوقات ممكن تفسد على نفسك الدنيا او الاخرة بسبب كلمة انت اتكلمتها. وممكن في يوم من الايام تفسد على انسان حياته او

تفسد عليه اخرته بسبب برضه كلمة انت قلتها - 00:30:15

واختم معكم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. حديث الصحيحين في البخاري ومسلم من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان ليسته من بوله. واما الاخر فكان يمشي بين

الناس بالنميمة. وفي رواية يمشي بين الناس - 00:30:27

بالغيبة اللسان كان سبب في عذاب هذا الانسان في قبره. خدوا بالكم من اللسان هذه الجارحة اللي احنا هنتسأل عنها بين ايدين ربنا

سبحانه وتعالى يوم القيامة. جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:30:47